استخدام نموذج Altman Z-Score لقياس الاستقرار المالي والمصرفي لمصرف كوردستان الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية للفترة (2015-2021)

ID No. 684

(PP 343 - 354)

https://doi.org/10.21271/zjhs.27.3.21

سەفین غفورکریم
كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة صلاح الدين-أربيل
safeen.kareem@su.edu.krd

كولدران عبد الرحيم عزيز
كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة صلاح الدين-أربيل
gulderan.azia@su.edu.krd

الاستلام : 2022/01/31

القــبول : 2022/11/13

النـــــشر : 2023/07/25

ملخص

تعد دراسة مخاطر الفشل المالي للمصارف ذا أهمية حاسمة لاتخاذ القرارات من جانب المديرين للتحوط منها . وغالبا تحدث مشاكل الفشل التي تصل الى حالات الافلاس خصوصا في المصارف،لتقليل هذه المخاطر التي تدعوا الى القلق تم صياغة العديد من نماذج التنبؤ بالفشل المالي ولعل من ابرزها نموذج التمان . ان خصوصية المصارف الاسلامية تقوم باستثماراتها من خلال مجموعة من الصيغ الاستثمارية والتي تختلف كل صيغة عن الأخرى من الجوانب الشرعية، وكذلك من اختلاف مخاطر كل صيغة استثمارية عن الأخرى،بالرغم من توصل الكثير من الباحثين الى اسباب كثيرة لعدم الاستقرار المالي والمصرفي،ولعل ابرزها سوء الإدارة ، وأن كفاءة تشغيل الأعمال هي انعكاس جيد لإدارة المصرف .يهدف هذا البحث الى قياس الاستقرار المالي لبنك كوردستان الدولي في اربيل خلال الفترة 2015 – 2021، وتم استخدام نموذج التمان Z-Score لقياس وتحليل سلامة اداء المصرف المبحوث، باعتباره أحد المصارف ضمن النظام المالي والمصرفي متأثرا بالمتغيرات الاقتصادية المعاصرة، وتنبع اهمية البحث من كون المؤشرات الاحترازية الكلية ونظم الإنذار المبكر يمكن ان تكون وسيلة توجيه وتحذير مديري المصارف من إمكانية تعرض البنك وحتى الاقتصاد ككل لأزمة مالية قبل حدوثها، واتخاذ التدابير اللازمة من تدابير وقائية ضد حدوث الأزمات. وتوصل البحث إلى أن متوسط قيم درجة Z للمصرف المبحوث كان أكبر من القيمة المحددة ل 2.6≥ Z ولجميع فترات الدراسة ،وهذا يعكس جدارة وكفاءة الإدارة في مصرف كوردستان الدولي الاسلامي للاستثمار والتنمية, واقترحت الدراسة زيادة نسب تشغيل رأس المال العامل لديها وذلك لتحسين توليد الأرباح وعدم الاحتفاظ بسيولة عالية والموازنة بين هدفي الأمان والمخاطرة.

الكلمات المفتاحية: الاستقرار المالي ، نموذج Altman Z - score ، مصرف كوردستان الدولي الاسلامي للاستثمار والتنمية.

1. الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة

يعمل المصرف الإسلامي على أساس الشريعة الإسلامية ، حيث تغطي العديد من جوانب الحياة اليومية للأفراد ، إلا أن الفرق الأكثر وضوحًا بين الخدمات المصرفية الإسلامية والتقليدية هو حظر استخدام الفائدة في العمليات المصرفية الإسلامية . لا يمكن للمصارف الإسلامية فرض فوائد على زبائنها لأنها تصنف على أنها ربا ، وهو أمر غير مسموح به في الشريعة . بدلاً من ذلك ، لكسب المال ، تقوم المصارف الإسلامية بتمويل المستثمرين والحصول على حصة من الأرباح .ويتحمل المستثمر نسبة من الخسائر في حالة حدوثها و تعرف هذه الآلية على نطاق واسع باسم تقاسم الأرباح والخسائر ، مما يعني أن التمويل الممنوح لزبائن المصارف الإسلامية يتخذ شكل تمويل الأسهم وليس ترتيب الديون كما هو الحال في المصارف التقليدية . لأنه بهذه الطريقة تختلف المصارف الإسلامية عن نظيراتها التقليدية ، وفقا للتفسير السائد يجب أن تؤكد الأدوات المالية الإسلامية على العقود المرتبطة بالمشاركة في الارباح والخسائر بدلاً من أي عقد آخر، ويعد موضوع الاستقرار المالي والمصرفي في صدارة الاهتمام على المستوى الدولي سواء من قبل المؤسسات المالية والنقدية الدولية او على مستوى الاكاديميين وخاصة بعد الازمة المالية العالمية سنة 2008 والتي ادت الى انتقال عدوى الازمات عبر قنوات الانظمة المالية والمصرفية ، يعتبر الاستقرار المالي الركيزة ألاساسية لعملية النمو الاقتصادي ويساهم القطاع المصرفي بشكل أساسي في هذا النمو،وعليه فضمان استقرارهذا القطاع

يضمن استقرارالاقتصاد بشكل عام. وأي تعثر في مصرف واحد قد يؤدي إلى تعثرات وصدمات تقود إلى وقوع أزمات مالية واقتصادية. فعدم الاستقرار المالي والمصرفي يقود إلى ظهور حالة عدم التأكد فيصعب على المساهمين والمودعين والمقرضين التمييز بين المصارف من حيث درجة سلامتها المالية و إمكانية حدوث تعثر مالي يقودها إلى فشل مالي، وهنا يستوجب الحفاظ على استقرار وسلامة الجهاز المصرفي. لذلك يتم استخدام الاساليب الكمية لادارة المخاطر المصرفية لقياس الاستقرار والسلامة المالية .

2-1 مشكلة البحث: ان المصارف تتعرض للعديد من المخاطر الذي يستوجب على الادارة الحفاظ على استقرار وسلامة الجهاز المصرفي. لذلك يتم استخدام الاساليب الكمية لادارة المخاطر المصرفية لقياس الاستقرار والسلامة المالية ومن بينها نموذج (Z-Score). لذلك يحاول البحث استخدام هذا مؤشرلقياس الاستقرار المالي والمصرفي لمصرف كوردستان الدولي وللفترة (2015-2021) . لذلك تكمن مشكلة البحث في التساؤلات الاتية -

1- هل يمكن استخدام مؤشر (Z-Score) لقياس الاستقرار المالي والسلامة المالية في مصرف كوردستان الدولي للفترة (2015-2021) ؟
2- بإستخدام نموذج Altman Z – score أين يقع خطورة المصرف ضمن الفئات المحددة الثلاثة ، المنطقة الآمنة ،المنطقة الرمادية ، منطقة الخطورة ضمن الفترة المحددة (2015-2021)؟

3-1 هدف البحث : يهدف البحث الى :

1- التعرف على موضوع الاستقرار المالي والمصرفي والاجراءات اللا.مة لتحقيقه.
2- تطبيق مؤشر (Z-Score) لقياس الاستقرار المالي لمصرف كوردستان الدولي خلال الفترة (2015 – 2021).

4-1 فرضية البحث : يمكن تطبيق مؤشر (Z-Score) لقياس الاستقرار المالي والمصرفي لمصرف كوردستان الدولي خلال الفترة (2015 - 2021) وتتفرع إلى الفرضيات الآتية :-

1- يوجد استقرار مالي في مصرف كوردستان الدولي الاسلامي للاستثمار والتنمية خلال الفترة (2015 – 2021).
2- هناك تباين في درجة الاستقرار المالي لمصرف كوردستان الدولي الاسلامي للاستثمار والتنمية خلال الفترة (2015 – 2021).

5-1 اهمية البحث : تنبع أهمية البحث من كون أن مؤشرات الحيطة الكلية ونظم الانذار المبكر يمكن أن تكون وسيلة دائمة ومستمرة لتوجيه وإنذار أصحاب القرار وواضعي السياسات باحتمال تعرض الجهاز المصرفي بل والاقتصاد ككل لازمة مالية قبل وقوعها، واتخاذ ما يلزم من تدابيروقائية ومانعة من وقوع ألازمات.

6-1 هيكل البحث : يتكون هيكل البحث من عرض لبعض الدراسات السابقة ومبحثين رئيسيين الاول لعرض الاطار النظري للاستقرار المالي والمصرفي والمبحث الثاني يتضمن تطبيق مؤشر (Z-Score) على مصرف كوردستان الدولي وللفترة (2015-2021).

7-1 منهجية البحث : تم الاعتماد على القوائم المالية لمصرف كوردستان الدولي الاسلامي للاستثمار والتنمية في تحليل وقياس المؤشرات الداخلة في نموذج Altman Z – score التحليلي لقياس الاستقرار المالي .

إن النموذج Altman Z – score كان يطبق في المؤسسات الصناعية ، إما المؤسسات الخدمية فان وضعها مختلف عن المؤسسات الصناعية مما يؤدي إلى اختلاف النتائج والتطبيق مما دفع (Altman) للتعاون مع peck & Hartzell ، وفي عام 1995 تم التوصل إلى نموذج جديد خاص بالمؤسسات الخدمية يطلق عليه (Altman Z - 3) ، ولقد صمم هذا النموذج بعد حذف معدل دوران الموجودات للتقليل من الأثر الصناعي المحتمل ، حيث إن معدل دوران الموجودات في المؤسسات الخدمية أعلى منه في المؤسسات الصناعية ذات الكثافة الرأسمالية ، كما موضح بالنموذج الجديد الآتي (عكار & خشان، 2019، p. 120) :

نموذج Altman Z-3:

$$Z = 6.56X1 + 3.26X2 + 6.72X3 + 1.05X4$$

X1 = رأس المال العامل /مجموع الموجودات

رأس المال العامل= الموجودات المتداولة - المطلوبات المتداولة

X2 = الأرباح المحتجزة / مجموع الموجودات

X3 = الارباح قبل الفوائد والضريبة / مجموع الموجودات

X4 = القيمة الدفترية لحقوق الملكية / مجموع المطلوبات

قياس الاستقرار المالي لبنك كوردستان الدولي بالاعتمادعلى التقارير السنوية للبنك وللسنوات (2015-2016-2017-2018-2019-2020-2021)، اذ يتم الاعتماد على Z-Score آلتمان للقياس و حسب درجة الخطر:

1-المنطقة الآمنة - احتمالية منخفضة للإفلاس وهي Z ≥ 2.6.

2-المنطقة الرمادية - مخاطر متوسطة للإفلاس وهي 1.10 إلى 2.6 .

3-منطقة الاستغاثة - احتمالية عالية للإفلاس وهي Z < 1.10 .

8-1 الدراسات السابقة :

1- دراسة عدون وسعيد) 2014 (بعنوان الاستقرار المصرفي وآليات تحقيقه دراسة مقارنة لبنكين في الجزائر باستخدام طريقة Z-score.

هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات تحقيق الاستقرار المصرفي على مستوى بنك الوطني الجزائري وبنك البركة باستعمال طريقة score-Z ،وتوصلت إلى أن لرأس المال دور أساسي في تحقيق الاستقرار غير أنه غيركافي إن لم يقترن بنتائج نشاط مرتفعة وتسيير فعال للاصول والمخاطر.

2- دراسة تلى و بن البريكة (2017) بعنوان استخدام النموذج الكمي Z-SCORE لقياس الاستقرار والسلامة المالية المصرفية : دراسة تطبيقية حول مصرف دبي الإسلامى من الفترة (2011 - 2016).

تم استخدام مؤشر (Z-Score) في مصرف دبي الاسلامي حسب وجهة نظر اصحاب حسابات الاستثمار المشاركة في الارباح وحسب وجهة نظر اصحاب حسابات حقوق الملكية .والقيمة المتحصل عليها تقدر بـ 6440. و هي اقل من 811. إذن المصرف يقع في المنطقة عالية الخطورة وذلك حسب وجهة نظر أصحاب حسابات الاستثمار المشاركة في الأرباح. بينما القيمة المتحصل عليها حسب نظر أصحاب حسابات حقوق الملكية تقدر بـ5.597 و هي اكبر من 992. فالمصرف يقع في منطقة ضعيفة الخطورة ،وتوصل البحث الى إن مصرف دبي الإسلامي له القدرة في التنبؤ بالمخاطر لأخذ الحيطة و الحذر من اجل الاستقرار و سلامته المالية بين المصارف التي تنشط في بيئته ، وذلك بتطبيقه للنموذج .(Altman Z- Score).

3- دراسة بن الدين ومطاي (2019) بعنوان تحليل مؤشرات قياس الاستقرار المالي والمصرفي * دراسة تطبيقية - حالة الجزائر *

وتم تطبيق مؤشرات الحيطية الكلية وتوصل البحث الى أن هناك مؤشر ضعف آخر تمثل في رصيد الحساب الجاري حيث أنه في عجز متزايد عام بعد عام وذلك تحت أثر التراجع القوي لقيمة المحروقات المصدرة، الامر الذي يفسر كذلك هشاشة ميزان المدفوعات الجزائري،وهوما يعد مؤشرا تحذيريا لاحتمالية وقوع أزمة مالية وبالتالي تكون النتيجة العامة المتوقعة من تحليل هذه المؤشرات الكلية أن هناك احتمالية تعرض الاقتصاد الجزائري لازمة اذا استمر الوضع هكذا،ولم تتخذ الإجراءات والتدابيرالازمة من طرف السلطات المعنية ومنع حدوث الاسوء.

4- دراسة إبراهيم (2021) بعنوان قياس الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية في ماليزيا خلال الفترة: 2008-2015 - باستخدام نموذج: Altman Z-score-

تهدف هذه الدراسة الى قياس الاستقرار المالي للمصارف الاسلامية والتقليدية خلال الفترة (2008- 2015) وقد استخدمت الدراسة (Altman Z-Score) للوقوف على مدى الاستقرار المالي للبنوك عينة الدراسة بالاعتماد على بيانات البانل Data-Panel لإجراء دراسة مقطعية زمنية. وقد توصل البحث الى أن متوسط قيم Z- score للبنوك الاسلامية تواجد في المنطقةا لرمادية خلال فترة الدراسة، باستثناء بنكا اواحدا فقط متواجد في منطقة عدم الاستقرارالمالي كما أخذت هذه القيم منحى متناقص خلال هذه الفترة . أما متوسط قيم (Z-score) للبنوك التقليدية في ماليزيا فكلها تتواجد في منطقة الاستقرار المالي الا بنكا واحدا يقع في المنطقة الرمادية وحسب Altman z-score.

بالنسبة لاوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

1- تشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث استخدام نفس المؤشر وهو (Z-score) ,كما هناك تشابه من حيث نوع المصرف وهو مصرف اسلامي .

2- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث النتائج المتحصل عليها .

2. الاطار النظري للاستقرار المالي والمصرفي

هناك الكثير ممن تطرقوا الى تعريف الاستقرار المالي والمصرفي سواء من المهتمين والاكاديميين والمؤسسات المالية الدولية ، وسوف نشير الى البعض منها :

يرى Crockett Andrew أن الاستقرارالمالي يتطلب ان تكون المؤسسات الرئيسية في النظام المالي مستقرة،وأن هناك درجة عالية من الثقة في أن تستمر في الوفاء بالتزاماتها التعاقدية من دون توقف اومساعدة خارجية،وأن تكون الاسواق الرئيسية مستقرة. (Crockett، 1997، p. 9)

كما يشير الى الشروط التي يكون فيها النظام المالي الذي يضم الوسطاء الماليين وألاسواق والبنية ألاساسية للأسواق قادرا على تحمل الصدمات وإلاختلالات المالية، ومنه التحقيق من احتمال تعطل وظيفة الوساطة المالية مما يؤدي إلى ضعف كبير في تخفيض المدخرات لتحقيق فرص استثمارية مربحة وعمليات الدفع والتسوية في الاقتصاد (عدون & سعيد، 2014، p. 35)

وقد حددFerguson ثلاثة معايير لتعريف الاستقرار المالي (Odeduntan & Adewale، 2015، (p. 5):

-الاختلاف الواضح في أسعار الاصول المالية. ومفهوم واسع يضم البنية التحتية للمؤسسات المالية وألاسواق واختلال أداء السوق ومدى توفر الائتمان محليا وحتى دوليا.

اما (Foot) فقد حدد شروط الاستقرار المالي والمصرفي والمتمثل في (أ) الاستقرارالنقدي(ب) تقارب مستويات العمالة مع المعدل الطبيعي للاقتصاد(ج) الثقةفي عمل المؤسسات الماليــة والاسـواق الماليــةفي الاقتصاد(د) عدم وجود تحركات الاسعارnنسبيا للأصــول ســواء الحقيقية او المالية في الاقتصاد التي من شأنها أن يقوض "(أ) و(ب)" (Foot، 2003، p. 9).

وتكمن أسباب الاهتمام بالاستقرار المالي من قبل الجهات والمؤسسات على المستوى العالمي الى التأثير المباشر للاستقرار المالي على النمو االقتصادي من خلال مراجعة قام بها صندوق النقد الدولي حول أثر زيادة حدة ألازمات المالية على التقليل من النمو الاقتصادي، وإحداث الاضطرابات المالية لازمات في قنوات الائتمان البنكية وغير البنكية في الاقتصادايت المتقدمة، فلقد أدى التوسع في الائتمان إلى تركزه على نوع أو قطاع واحد، كما أدى التوسع في القروض إلى حالة من عدم التوازن بين خصوم وأصول البنوك، ألامر الذي تطلب التدخل في ألاسواق المالية وتحسين حوكمة النظام المالي العالمي (صليحة & مقعاش، 2017، p. 25).

شهدت إدارة المخاطر في القطاع المصرفي تغييرات كثيرة خلال العقد الماضي، وذلك بسبب اللوائح التي انبثقت عن الأزمة المالية العالمية والغرامات التي فُرضت في أعقابها، حيث يعمل اليوم حوالي 50% من موظفي البنوك في العمليات التشغيلية المتعلقة بالمخاطر مثل إدارة الائتمان، بينما يعمل 15% في التحليلات، حيث تعد إدارة المخاطر جزءًا أساسيًا من العمليات المصرفية (الخضر، 2022)

المخاطر ألمصرفيه :-" هي احتمال حصول خسارة إما بشكل مباشر من خلال خسائر في نتائج الأعمال أو خسائر في رأس المال أو بشكل غير مباشر من خلال وجود قيود تحد من قدرة المصرف على تحقيق اهدافة وغاياته ،حيث إن مثل هذه القيود تؤدي إلى إضعاف قدرة المصرف على الاستمرار في تقديم أعمالة وممارسة نشاطه من جهة وتحد من قدرته على استغلال الفرص المتاحة في بيئة العمل المصرفي من جه أخرى (كمال، 2013):

وقد عرفته لجنة التنظيم المصرفي وإدارة المخاطر المنبثقة عن هيئة قطاع المصارف في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها (احتمالية حصول الخسارة، إما بشكل مباشر من خلال خسائر في نتائج الأعمال، أو خسائر في رأس المال، أو بشكل غير مباشر من خلال وجود قيود تحد من قدرة المصرف على الاستمرار في تقديم أعماله و ممارسة نشاطاته من جهة، وتحد من قدرته على استغلال الفرص المتاحة في بيئة العمل المصرفي من جهة أخرى (ريمة، 2013، p. 32).

مما سبق نستنتج ان المخاطر المصرفية تتضمن حالة عدم اليقين من المستقبل من خلال المخاطرالمصرفية بانواعها المختلفة من جانب والوصول الى الاهداف من جانب اخر،اي توقع الربح والخسارة المعاملات المصرفية .

وهناك عدة انواع للمخاطر المصرفية وكالاتي:

- مخاطر السيولة : المفهوم العام لمخاطر السيولة يتمثل في عدم كفاية السيولة المتاحة في المصارف للاحتياجات التشغيلية العادية والتي يحتاجها الوفاء بالتزاماته تجاه عملاءه أو تنفيذ عملياته المصرفية اليومية (مجلس الخدمات المالية الإسلامية، 2015، p. 11)

- مخاطر الانشطه المصرفيه الاكترونيه : ادى تطور المصارف بشكل مستمر الى استخدام التكنلوجيا الحديثة وبرامج الكمبيوتر لكي تستطيع المنافسة فيما بينها وتقديم الخدمات المتطورة التي تلبي حاجات عملائها ،مما نتج عن ذلك مخاطر جديدة مرتبطة بهذة العمليات كاالاحتيال والدخول غير المرخص لحسابات الزبائن (كمال، 2013).

- مخاطر الائتمان: وتسمى أيضا مخاطر القرض ويقصد بها عدم قدرة العميل والتزامه برد أصل الدين أو فوائده و الاثنين معا عند مواعيد الاستحقاقه (بوقرة & بن النوي، 2018، 2 .p).
- مخاطر تشغيلية: أنها خطر الانحراف من الربح المرتبط بإنتاج خدمة وتو قعات التخطيط الإدارية وخطر التشغيل في الفجوة المستحيلة سواء ايجابية أو سلبية نسبة إلى الأرباح المتوقعة (أحلام & ثريا، 2015، 119 .p)
- مخاطرالسوق:وهي المخاطر الناتجة عن التحركات العكسية في القيمة السوقيةلأصل،سهم،أوسند،أوعملةأوسلعة،اوأنها المخاطر التي تطرأ على سوق الأوراق المالية لأسباب اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أوأمنية (بلعزوز، .et al، 2013، 39 .p)(.
- الخطر السيبراني: الخطر السيبراني أو كما يعرف في الإنجليزية باسم (Risk Cyber)، وهو الخطر الذي يحدث بسبب تعطل الأعمال، أو خسارة البنك لأمواله، أو أن يتم الإضرار بسمعة المنظمة عن طريق تسريب الأصول المعلوماتية (محمد، 2022)
- المخاطر الاستراتيجية: هي المخاطر الحالية و المستقبلية التي يمكن أن يكون لها تأثيرا عل إيرادات المصرف على رأس ماله نتيجة لاتخاذ قرارات خاطئة أو التنفيذ الخاطئ للقرارات وعدم التجاوب المناسب مع التغيرات في القطاع المصرفي (خضراوي، 2009، 9 .p)
- مخاطرسعرالفائدة: وهي المخاطر التي تنشأ عندما يكون معدل الفائدة لقيمة الدخل السوقية حساسة لتقلبات أسعار الفائدة.
- مخاطر سعر الصرف: ويطلق عليها أيضا مخاطر تغيرات أسعار الصرف مرتبطة بعمليات الاستيراد و التصدير المقدمة بالعملة الصعبة وكذلك مرتبطة بعمليات الاقتراض بالعملة الأجنبية وهي مخاطر تواجه المؤسسة دولية النشاط (بوعتروس، 2007، 2 .p) .
- مخاطر التسعير:على المصرف دراسة أسعار المنتجات المقرضة التي يتم تحميلها للزبائن في صورة أعباء وربطها بمستوى المخاطر،فكلما زادت المخاطرارتفع العائد المتوقع من التسهيلات ويتعلق الأمر بالهامش المضاف الذي يميز بين زبون وآخرلذلك يتحدد سعر الاقراض الأساسي من خلال تكلفة الأموال التاريخية او السوقية مضاف إليها شبه الاحتياطي وتكلفته،إدارة الدين وباجتماع لجنة إدارة أصول وخصوم المصرف بصفة دورية يتم مناقشة سعرالإقراض الأساسي (صالح & فريدة، 2007، 4 .p)
- المخاطر السياسية: وهي المخاطر الناتجة عن القوانين والتشريعات الصادرة في الدولة أو السلطات الحكومية، كفرض الضرائب، تغيير السياسات النقدية أو التمويلية، وغيرها كما تنظم المخاطر السياسية من الاضطرابات و المقاطعات و التأميم
- المخاطر القانونية: تنشأ المخاطر القانونية نتيجة لوقوع التزامات غير متوقعة أو فقد جانب من قيمة أصل من الأصول نتيجة لعدم توافر الرأي القانوني السليم، أو لعدم كفاية المستندات التي تؤكد ملكية المصرف لذلك المصرف .

أن أسباب زيادة المخاطر في القطاع المصرفي في ظل العولمة المالية يرجع إلى العوامل التالية (تلى & بن بريكة ، 2017، .p 220):

- التغيرات الهيكلية التي شهدتها الأسواق المصرفية و المالية في السنوات الأخيرة،نتيجة التضرر من القيود على حركة رؤوس الأموال وانفتاح الأسواق المالية.
- اتساع أعمال المصرف خارج الميزانية وتحولها من الأعمال التقليدية إلى أسواق المال، مما أدى إلى تعرضها إلى أزمات السيولة، بالإضافة إلى مخاطر السوق الأخرى و التضخم وتقلبات الأسعار.
- تزايد المخاطر بأشكالها المتنوعة التي تواجه عمل المصرف لتضم العديد من أنواع المخاطر التي لم تكن محل اهتمام في الماضي .
- اسباب تجعل من عمل النشاط المصرفي يواجه المخاطر ،وخاصة البيئة المصرفية التي تشهد عولمة تكنولوجية، وكذالك استحداث ادوات مالية جديدة مما تجعل من زيادة نسبة الخطر.
- زيادة الضغوط التنافسية مما أدى إلى التشجيع الميل إلى المخاطرة ،لتحقيق أقصى عائد على رأس المال المستثمر وكسب أكبر حصة ممكنة في السوق.

ان التنبؤ بالمخاطرومن ثم قياسها و التحكم فيها هوالدور الأساسي تلعبه في إدارة المخاطرالمصرفية لذا تكمن أهميتها في (Horcher، 2005، 45 .p) :

- استخدام مقاييس للسيطرة على المخاطروالتي تعتبرالأكثرملائمة للتطورات الجديدة.
- أن يكـــون قســـم إدارة المخـــاطر مـــدركا الوظيفـــة أو التطـــورات الجديـــدة للمؤسســـة أوالمصرف.

ويتضمن الهدف الرئيسي من إدارة المخاطر دعم الإدارة العامة لتكون قادرة على تحديد نوع المخاطر بدقة، ثم قياسها وتقليلها ومراقبتها بشكل صحيح على مستوى البنك ككل، وتكمن المهام الرئيسية لإدارة المخاطر فيما يلي: المراجعة الدورية لسياسة الائتمان وتحديثها في المصرف للتأكد من أن الإطار العام لإدارة المخاطر يتماشى مع المتطلبات القانونية ، ومراقبة تطورات جميع أنشطة المؤسسة أو البنك وتحديد مخاطرها وضمان تحديدها وتصنيفها وتوجيهها بشكل صحيح. إلى الجهات المختصة نشر الثقافة المالية والوعي بالمخاطر وأنواعها وضبط المخاطر في المؤسسة واقتراح التحسينات على الأنظمة المختلفة.

3. تطبيق (Z-Score (لقياس الاستقرار المالي والمصرفي لمصرف كوردستان الدولي للفترة (2015-2021)

في هذا المبحث سنتطرق الى قياس الاستقرار المالي والمصرفي لمصرف كوردستان الدولي وللسنوات المحددة ،لكن قبل عملية القياس لابد من طرح نبذة مختصرة عن البنك قيد الدراسة . يعد مصرف كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية ، شركة مساهمة خاصة عراقية تمارس النشاطات الصيرفية والاستثمارية والتخصصية ، بإشراف ورقابة البنك المركزي العراقي ، وتخضع جميع أنشطتها لأحكام قانون المصارف رقم (94) لسنة 2004 ، وقانون المصارف الإسلامية رقم (43) لسنة 2015 ، وقانون الشركات رقم (21) لسنة 1997 المعدل ، وقانون مكافحة غسل الأموال رقم (39) لسنة 2015 ، واللوائح والمبادئ التوجيهية والتعليمات والأوامر الصادرة عن البنك المركزي العراقي . ويلتزم المصرف في جميع أعماله وعملياته بأحكام الصيرفة الإسلامية ، وقد تأسس في 13-3-2005 وتم الإدراج في سوق العراق للأوراق المالية : 1-11-2006، اما رأس المال المكتتب به والمدفوع : 400 مليار دينار عراقي كما في 31-12-2014(التقرير السنوي للمصرف كوردستان الدولى، 2015).

وقد سعت ادارة المصرف في سنة 2015 ومن خلال الأهداف المرحلية والسياسات المصرفية المعتمدة الى تقديم خدمات ومنتجات مصرفية متنوعة استجابة لمتطلبات الزبائن واحتياجاتهم من حيث التميز والنوعية والجودة، مع المحافظة على كفاءة الأداء وترشيد النفقات وفق رؤيا واضحة لتمويل قطاعات الإقتصاد والأنشطة المختلفة ذات الصلة بالسلع والخدمات الأساسية ومواكبة التطورات الفنية والاتكنولوجية .

ان تطور أداء المصرف قد تحقق في مجالات متعددة ، كما يسترشد المصرف بالمعايير الدولية ومقررات بازل،أبرزها تلك المتعلقة بالهياكل التنظيمية المستندة على تقسيم الوظائف والأعمال لتسهيل التكامل بين الدوائر المختلفة،مراعين الإلتزام بكافة القوانين والأنظمة المرعية من ناحية المحاسبة والتدقيق، والإمتثال التي تعزز الدور الإشرافي لمجلس الإدارة والإدارات العليا والمتابعة للعمليات المصرفية .وتحقيق مصالح كافة الجهات المستفيدة والتي لها مصلحة في المصرف بالإضافة الى تحسين البنية المالية ونوعية الأصول والمحافظة على جودتها ونمو الودائع والعوائد السنوية ،وتستند على قاعدة متينة من حقوق المساهمين واحتياطات اساسية وثانوية وبناء المخصصات الإحترازية والتحوط من مخاطر المضاربة والإنكشاف مع سيولة نقدية عالية، كما يعتمد المصرف أفضل الممارسات المصرفية وأحدث النظم الألكترونية .

حساب نموذج آلتمان Z-score Altman لمصرف كوردستان الدولي

سيتم حساب نسب الربحية و السيولة و الرفع المالي المكونة للنموذج للسنوات : 2015 ،2016 ،2017 ، 2018 ، 2019 ، 2020 ، 2021 ومن ثم حساب قيمة Z والتي من خلالها نستطيع التنبؤ بمدى قدرة مصرف كوردستان على الاستمرارية وكذا كفاءته في اختيار محفظة القروض الافضل .

نموذج Altman Z-3:

$Z = 6.56X1 + 3.26X2 + 6.72X3 + 1.05X4$

X1 = رأس المال العامل /مجموع الموجودات

رأس المال العامل= الموجودات المتداولة - المطلوبات المتداولة

X2 = الأرباح المحتجزة / مجموع الموجودات

X3 = الارباح قبل الفوائد والضريبة / مجموع الموجودات

X4 = القيمة الدفترية لحقوق الملكية / مجموع المطلوبات

اولا: حساب مؤشرات مصرف كوردستان لسنة 2015:

Z = 6.56X1 + 3.26X2 + 6.72X3 + 1.05X4

=6.56*(0.505484) + 3.26*(0.032236301) +6.72*(0.050156022) +1.05*(1.039168603)

Z=4.510638225

ثانيا: حساب مؤشرات مصرف كوردستان لعام 2016:

Z = 6.56X1 + 3.26X2 + 6.72X3 + 1.05X4

=6.56*(0.547204824) +3.26*(0.053052025) +6.72*(0.057797675) +1.05*(1.374218147)

Z=5.59394268

ثالثا: حساب مؤشرات مصرف كوردستان للعام 2017:

Z = 6.56X1 + 3.26X2 + 6.72X3 + 1.05X4

=6.56*(0.547204824) +3.26*(0.065051599) +6.72*(0.045862807) +1.05*(1.332857039)

Z=5.463014422

رابعا: حساب مؤشرات مصرف كوردستان للعام 2018:

Z = 6.56X1 + 3.26X2 + 6.72X3 + 1.05X4

=6.56*(0.455746011) +3.26*(0.057805211) +6.72*(0.006634192) +1.05*(0.953603193)

Z= 4.224003941

خامسا: حساب مؤشرات بنك كوردستان للعام 2019:

Z = 6.56X1 + 3.26X2 + 6.72X3 + 1.05X4

=6.56*(0.451626935) +3.26*(0.05769584) +6.72*(0.001896525) +1.05*(0.936624204)

Z= 4.146961195

سادسا: حساب مؤشرات بنك كوردستان للعام 2020:

Z = 6.56X1 + 3.26X2 + 6.72X3 + 1.05X4

=6.56*(0.39967350) +3.26*(0.05315904) +6.72*(0.00894903) +1.05*(0.737682364)

Z= 3.629860603

سابعا: حساب مؤشرات بنك كوردستان للعام 2021:

Z = 6.56X1 + 3.26X2 + 6.72X3 + 1.05X4

=6.56*(0.383392701) +3.26*(0) +6.72*(0.004233944) +1.05*(0.746363)

Z= 3.327189618

الجدول (1)مؤشر Altman لمصرف كوردستان الدولي للفترة (2015-2021)

المؤشرات / السنوات	X1	X2	X3	X4	Z
2015	2.977	0.105	0.337	1.091	4.511
2016	3.590	0.173	0.388	1.443	5.594
2017	3.543	0.212	0.308	1.399	5.463
2018	2.990	0.188	0.045	1.001	4.224
2019	2.963	0.188	0.013	0.983	4.147
2020	2.622	0.173	0.060	0.775	3.630
2021	2.515	0.000	0.028	0.784	3.327

المصدر: من أعداد الباحثان بالاستناد على التقارير السنوية لمصرف كوردستان الدولي

4. تحليل المؤشرات

يتبين من الجدول (2) ان قيمة Z-Score لبنك كوردستان الدولي وللسنوات السبعة جميعها تقع في المنطقة الامنة وبمعدل اكبر من القيمة المحددة ضمن Z ≤ 2.6 (Z-Score Altman) ،اذ بلغت قيمتها للسنوات السبعة(2015-2016-2017-2018-2019-2020-2021)

(5.594،4.511، 5.463، 4.224، 4.147.3.630، 3،327) وفيما يلي تفسير تطورهذه القيم حسب كل سنة، اذ في السنة (2015) بلغت (4.511) وبما انها اكثرمن (2.99) ، فهذا يشيرالى ان درجة الخطر تقع ضمن المنطقة الامنة – اي احتمالية الافلاس منخفضة، ويرجع ذلك الى التطور الإداري المتمثل بتكوين لجان متخصصة، وتطوير نظام المخاطر والضبط الداخلي وسياسات الإستثماروالتحوط وتشمل لجنة التعيينات والمكافآت والتدريب – لجنة الإئتمان – لجنة الإستثمار – لجنة المخاطر - لجنة السيولة – لجنة مراجعة الحسابات – هيئة الرقابة الشرعية - لجنة الحوكمة والإمتثال للقوانين والتعليمات بما فيه اللائحة الإرشادية الصادرة عن البنك المركزي العراقي وقوانين وتعليمات مكافحة غسيل الأموال، وتحديث استثمارات اعرف زبونك ضمن النظام المصرفي الألكتروني، وتحري الدقة في قاعدة بيانات الزبائن ومراجعتها دورياً بما ينسجم مع المعايير والأنظمة العالمية ، وكفاية رأس المال ومقررات بازل (2) و(3) ونسب الإحتياطي القانوني ،والمحافظة على نسب مقبولة من السيولة النقدية وادارتها بالشكل الأمثل،مما يحقق عوائد جيدة للمودعين والمستثمرين والإستخدام الأمثل للموارد.

كما يلتزم المصرف بنسبة كفاية رأس المال لمواجهة حالات الطوارئ المختلفة والمحددة في تعليمات البنك المركزي العراقي و فيما يلي جدول يوضح قياس هذه النسبة للسنوات الأربعة السابقة :

أما الارتفاع في قيمةZ للسنتين (2016-2017) على التوالي والتي بلغت (5.594 - 5.463). ان هاتين القيمتين يشيران الى ان المصرف المبحوث تتمتع بمركز مالي سليم وآمن ، وتقع ضمن المنطقة الآمنة وبعيدة عن خطر الافلاس ، وتفسير ذلك هو بالمحافظة على نسب مقبولة من السيولة النقدية وإدارتها بالشكل الأمثل مما يحقق عوائد جيدة للمودعين والمستثمرين والاستخدام الأمثل للموارد،منح التمويل وفقاً للمعايير الائتمانية المعتادة في درء المخاطر للمحافظة على التوازن بين حجم الودائع ورأس المال والاحتياطيات من جهة.

وحجم التمويل والائتمان الممنوح من جهة أخرى،والتوزيع الأمثل لموجوداته بالشكل الذي ينتج عنه ربحية عالية وجدول الآتي يوضح نسبة كفاءة رأس المال للفترة (2013-2016) .

جدول (2) نسبة كفاية رأس المال لبنك كوردستان الدولي للفترة (2013-2014-2015 -2016)

السنوات	2013	2014	2015	2016
نسبة كفاية رأس المال	%122	%207	%322	%454

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على التقرير السنوي لسنوات (2013-2016) للبنك المبحوث

وهذه النسبة تمثل نسبة ملاءة مالية جيدة وفق المعايير الوظيفية المحلية والدولية المعمول بها حاليا وأن رأس المال مرتفع بالقدر الكافي لمواجهة أية ضغوطات طارئة . ومن المشاريع التي لاقت نجاحاً في الإقليم مستفيدين مما يقدمه قانون الاستثمار في العراق والقانون الخاص بالإقليم من اعفاءات وامتيازات ضريبية وتسهيلات للمستثمرين هو مشروع تاكسي كوردستان والمستمر لعدة سنوات حيث وفر فرص عمل لآلاف المواطنين بتمويل شراء سيارات التاكسي وبيعها بالتقسيط على أساس المرابحة وفقاً لأسس الصيرفة الإسلامية .

كما تم تفعيل العمل بمشروع FATCA لمراقبة الامتثال الضريبي الأمريكي بعد أن تم استكمال الأمور الفنية المتعلقة بأجهزة توصيل المعلومات عن طريق شركات عالمية متخصصة في هذا المجال (التقرير السنوي للمصرف كوردستان الدولى، 2015).

وبخصوص مخاطر السيولة ، يعتمد المصرف إجراءات وسياسات صارمة لمراقبة السيولة وإدارتها بما يضمن قدرة المصرف على تمويل عملياته بفاعلية والوفاء بالتزاماته الحالية والمستقبلية ، بما فيها عمليات السحب غير المتوقعة على الودائع .ويلتزم المصرف بنسبة كفاية رأس المال لمواجهة متطلبات المخاطر المختلفة . وإدخال نظام الأرشفة الالكترونية. وتطبيق نظام استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث.وتحديث الأنظمة والبرامج وفق التطبيق الأخير لجافا سكربت (التقرير السنوي للمصرف كوردستان الدولى، 2017).

في حين يلاحظ انخفاض في قيمة Z-Score في السنتين (2018-2019) على التوالى مقارنة بالسنوات السابقة لهما وقد بلغت (4.224 - 4.147) على التوالي ، وتعزى هذا الانخفاض في الربحية الى الظروف الاقتصادية والمالية التي شهدتها الاقليم ، وعلى الرغم من ذلك مازال يتبؤ مكانة متقدمة في العمل المصرفي في الاقليم خاصة والعراق عامة، من حيث حجم راس المال وحقوق الملكية ، ومن حيث القيمة السوقية لأسهم راس المال ومن حيث نسب السيولة ، كما حققت نمو في الميزانية بلغت نسبته 19%، مع زيادة الودائع الى 77%، وتجاوزت حقوق الملكية في المصرف مبلغ (600) مليار دينار ، وهذه المؤشرات كلها تعطي الثقة والامان لكل مستثمر او مودع او زبون .كما شهد في هذا العام حصول المصرف على شهادة جودة الشاملة في الادارة ISO 9001 ، وشهادة الجودة في ادارة استمرارية الاعمال ISO 22301.

اما بالنسبة لسنة 2019 كان العراق، ظهرت ازمة اقتصادية ومالية عالمية جديدة اردفتها جائحة كورونا ،مع ازمة انخفاض حاد في اسعارالنفط ،وفي القطاع المصرفي كان اثر تلك الازمات ملحوظا بما فيه الكفاية ،اذ ادت الى الانخفاض في الائتمان والاستثمار،وانخفاض شديد في الطلب على الخدمات المصرفية ،بل تم سحب الودائع ،وبذلك فقد تأثرت المحفظة الاستثمارية مما ادى الى تحقق عجز مقداره (2337) مليون دينار من خلال مقارنة القيمة السوقية للاستثمارات حسب اسعارالاغلاق لسوق العراق للاوراق المالية،وعلى الرغم من ذلك فقد استطاع المصرف من الاستمرار في تقديم خدماته من خلال تنفيذ مبادرة رئيس مجلس الوزراء بتقديم القروض الميسرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة باكثرمن مليارى دينار،اصدار بطاقات الفيزا كارد GOLD CARD بعملة الدولار لغرض تلبية حاجة الزبائن ، واصدار بطاقات SIGNATURE CARD للشخصيات المهمة، نشر مكائن الصراف الالي لخدمة اكبرعدد من الزبائن،توفير الخدمات على مدار الساعة 7/24 (التقرير السنوي للمصرف كوردستان الدولى، 2019).

في حين يلاحظ انخفاض قيمة Z-Score للسنتين (2020 - 2021) مقارنة بالسنتين السابقتين بانها بلغت (3.630-3.327) على التوالي، وقد بلغ رأس مال المصرف (400) مليار دينار عراقي بنسبة تطور (800%) عن سنة التاسيس . ووصل عدد الفروع في هذا العام (5) فروع وثمانية مكاتب .كما تم توفير الفرص التدريبية بلغت عددها (41) في مجالات مختلفة (التوعية المصرفية ، حوكمة المصارف ، اعرف زبونك ، التحول الرقمي لادارة الموارد البشرية) ، والتدريب واعداد تقارير المخاطر بشكل شهري وفصلي وبضمنها اختبارات الجهد وسجل المخاطر .

مما سبق يمكن القول بان مصرف كوردستان الدولي اتبع سياسة لتطوير المصرف من نواحي متعددة تتمثل في الجوانب المالية والبشرية والانتاجية والتكنولوجية ،وحقق استقرارا ماليا حسب مؤشر Z. Altmanخلال فترة الدراسة، حيث ركزت على تطبيق اجراءات ائتمانية سليمة من خلال الاحتفاظ بالسيولة حسب متطلبات بازل (2-3) والاحتياطي القانوني والامتثال لجميع قرارات وتعليمات البنك المركزي العراقي والتركيز على تطبيق اجراءات مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب ،وتطبيق الحوكمة وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تساهم في تقليل نسبة البطالة ، وزيادة النمو الاقتصادي في اقليم كورستان بصورة خاصة والعراق بصورة عامة (التقرير السنوي للمصرف كوردستان الدولى، 2021).

5. الاستنتاجات

تم التوصل الى اهم الاستنتاجات الآتية :

1- يسهم النموذج المطبق في الدراسة في توضيح الصورة عن الوضع المالي الحالي والمستقبلي والتي يمكن من خلالها التنبؤ بأوضاع المصارف، والأمر الذي يقدم معلومات مالية مفيدة للجهات المعنية حول حقيقة المصرف في بيئة إقليم كوردستان .

2- تبين أن الإشراف على الممارسات المصرفية سيجنب المصرف مخاطرالإفلاس ،وأن وضع القواعد والتعليمات الخاصة بإدارة الموجودات والمطلوبات ،سيضمن الحفاظ على الاستقرار في النظام المالي للمصرف.

3- اظهرت نتائج الدراسة بأن المصرف يقع ضمن المنطقة الاولى ،اي بعيدة عن خطر الافلاس خلال فترة الدراسة ،اذ تبين بان قيمةZ-Score المحسوبة وللسنوات السبعة اكبر من القيمة المحددة $Z \geq 2.99$.

4- تطبيق مبدأ التخصص وتقسيم العمل في عملية التطوير الإداري المتمثل بتكوين لجان متخصصة، وتطوير نظام المخاطر والضبط الداخلي وسياسات الإستثمار والتحوط وتشمل لجنة التعيينات والمكافآت والتدريب – لجنة الإئتمان – لجنة الإستثمار – لجنة المخاطر - لجنة السيولة – لجنة مراجعة الحسابات – هيئة الرقابة الشرعية - لجنة الحوكمة .

5- الدقة في قاعدة بيانات الزبائن ومراجعتها دورياً ، وكفاية رأس المال ومقررات بازل (2) و(3) ونسب الإحتياطي القانوني ،والمحافظة على نسب مقبولة من السيولة النقدية وادارتها بالشكل الأمثل.

6- تحقيق عوائد جيدة للمودعين والمستثمرين والإستخدام الأمثل للموارد و التوازن بين حجم الودائع ورأس المال والإحتياطيات من جهة وحجم التمويل والإئتمان الممنوح من جهة أخرى والتوزيع الأمثل لموجوداته حفاظاً على أموال المساهمين والمودعين .

7- حصول المصرف على شهادة جودة الشاملة في الادارة ISO 9001 ، وشهادة الجودة في ادارة استمرارية الاعمال ISO 22301 ، فضلا عن اتباع سياسة ائتمانية متحفظة والابقاء على نسب معقولة من اجمالي الائتمان الى اجمالي الودائع اضافة الى التنوع القطاعي والجغرافي للحد من المخاطر ، كما تم الربط مع نظام سويفت العالمي (SWIFT)للحوالات Full integration .

8- توفيرفرص عمل لآلاف الافراد بتمويل شراء سيارات التاكسي (مشروع تاكسي كوردستان وبيعها بالتقسيط على أساس المرابحة وفقاً لأسس الصيرفة الإسلامية) والمستمر لعدة سنوات ،والذي ساهم في تقليل نسبة البطالة.ومنح القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والذي يؤدي بدوره في تحقيق نمو اقتصادي في الاقليم والعراق .

9- ان الانتشار الجغرافي من خلال زيادة عدد الفروع والمكاتب والصراف اللالي في مناطق مختلفة يساهم في تحقيق الشمول المالي .

6. المقترحات :

على الرغم من تحقيق استقرار مالي للمصرف وبعده عن خطر الافلاس هناك بعض المقترحات وكالآتي :

1- على المصرف زيادة نسب تشغيل رأس المال العامل لديها وذلك لتحسين توليد الأرباح وعدم الاحتفاظ بسيولة عالية والموازنة بين هدفي الأمان والمخاطرة.

2- فتح قسم خاص في المصرف المبحوث يختص باستخدام نماذج التنبوء ومن ضمنها نموذج Altman لمعرفة الوضع المالي للمصرف والمسجلة لديه وذلك بهدف التعرف مسبقا على حالات عدم الاستقرار المالي.

3- على المصرف الاستمرارفي الالتزام بنسبة كفاية رأس المال لمواجهة حالات الطوارئ المختلفة والمحددة في تعليمات البنك المركزي العراقي.

4- في حال عدم تحويل الودائع الى القروض ،يجب على المصرف ان لا يفرط في قبول الودائع ، للحفاظ على كفاءته في تقديم الخدمات .

5- على المصرف الاستمرار في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ،والذي بدوره يؤدى الى توفير فرص العمل وتحقيق نمو اقتصادي .

References

Ausuble, D. P., 1986. *Fducation Psychology Acognitive,* New York: Rinhart.

Crockett, A., 1997. Why Is Financial Stability. *Economic Review-Federal Reserve Bank of Kansas City,* Volume 82, pp. 5-22.

Foot, M., 2003. *What is financial stability and how do we get it?*. LONDON, The Roy Bridge Memorial Lecture.

Horcher, K. A., 2005. *ESSENTIALS of Financial Risk Management.* 1 ed. Hoboken, New Jersey: John Wiley & Sons, Inc.

Landa, L. N., 1980. In: E. A. Lawrence, ed. New Jersey: on over view of their current status N.J, p. 160.

Landa, L. N., 1983. In: 3rd ed. New York: The instituite for advanced Algo Heuristic studies.

Odeduntan, A. K. & Adewale, A. A., 2015. Financial Stability of Islamic Banks: A Review of the Literature. *European Journal of Islamic Finance,* Issue No 2, p. 5.

أبوجلالة ، ص.، 2007, ص 35. *الجديد في تدريس تجارب العلوم في ضوء إستراتيجيات التدريس المعاصرة*. ط1 المحرر الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.

أبوقعلي، س. و عبدالحافظ، س.، 2000 , ص 14. *سلسلة العلوم التربوية أساليب تعليم القراءة و الكتابة*. ط3 المحرر عمان,الأردن: دار يافا العلمية للنشر و التوزيع.

أحلام، ب. و ثريا، س.، 2015. إدارة المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية دراسة حالة لعيّنة من البنوك التجارية في الجزائر. *المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية – عدد 03 / ديسمبر 2015*، 2(3)، 117-134 .pp.

الخضر، ل.، 2022. موضوع. [متصل]
Available at: https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%81%D9%8A%D8%A9
[تاريخ الوصول 14 8 2022].

السيد على ، م.، 2007 , صص 19-20. تأليف: ط2 المحرر عمان،الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع، pp. ص 20-19.

العاني، ر. ع.، 1976 , ص 10. *اتجاهات حديثة في تدريس العلوم*. ط3 المحرر بغداد: مطبعة الادارة المحلية.
بلعزوز، ب. ع.، قندوز، ع. ا. و حيار، ع. ا.، 2013. *إدارة المخاطر، إدارة المخاطر المشتقات المالية، الهندسة المالية*. 1 المحرر عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
بوعتروس، ع. ا.، 2007. *التقنيات إدارة المخاطر سعر الصرف، مداخلة مقدمة المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع*. عمان، جامعة الزيتونة الأردنية,كلية الاقتصاد و العلوم الادارية.
بوقرة، ر. و بن النوي، . أ.، 2018. إدارة مخاطر الائتمان بالبنوك التجارية الجزائرية: نظرة كمية. *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة*، 3(2)، 1-16 .pp.
تلى، ف. و بن بريكة ، ا.، 2017. استخدام النموذج الكمي Z-SCORE لقياس الاستقرار والسلامة المالية المصرفية : دراسة تطبيقية حول مصرف دبي الإسلامى من الفترة (2011 - 2016). *مجلة العلوم الإنسانية*، 8(2)، 217-231 .pp.
خضراوي، ن.، 2009. *إدارة المخاطر البنكية دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك البركة الجزائري*. رسالة ماجستر المحرر بسكرة: جامعة محمد خيضر,كلية العلوم الاقتصاديةوالتجاريةو علوم التسيير.
دروزة ، ا. ن.، 2000 , ص 119. *النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا*. ط2 المحرر عمان,الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.
ريمة، ذ.، 2013. *الاستقرار المالي النظامي - بناء مؤشر تجميعي للنظام المالي الجزائري للفترة : 2003 م - 2011 م*. أطروحة دكتورا المحرر الجزائر ,قسنطينة: جامعة قسنطينة, كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
زيتون ، ع. م.، 2005 , ص 445. تأليف: ط5 المحرر عمان,الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.
زيتون، ع. م.، 2007, ص 41. تأليف: ط1 المحرر عمان الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.
سعادة، ج. أ.، 2006, ص 41. *التعلم النشط بين النظرية و التطبيق*. ط1 المحرر عمان , الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.
صالح، م. و فريدة، م.، 2007. *المخاطر الائتمانية (تحديدها، قياسها، إدارتها و الحد منها)*. عمان، مداخلة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع,.
صليحة، ع. و مقعاش، س.، 2017. أساليب التمويل الإسلامي كآلية لاستقرار النظام المالي العالمي والبديل للوقاية من أزماته. *مجلة المالية والأسواق*، 4(1)، 1-29 .pp.
عبدالقادر، ع. م.، 2013 , ص 25. *نماذج و استراتيجيات التدريس الفعال بين النظرية و التطبيق*. ط1 المحرر العين الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
عدون، ن. د. و سعيد، ح. ع.، 2014. الاستقرار المصرفي وآليات تحقيقه دراسة مقارنة لبنكين في الجزائر باستعمال طريقة Z-score. *مجلة الإصلاحات الإقتصادية والإندماج في الإقتصاد العالمي*، 9(17)، 10-39 .pp.
عكار، ز. ش. و خشان، ث. خ.، 2019. استعمال نموذج (Altman Z-3 للتنبؤ بالفشل المالي في بورصة عمان للأوراق المالية/دراسة تطبيقية في قطاع الفنادق والسياحة. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 15(47)، 113-130 .pp.
كمال، ي.، 2013. *منتدى المحاسب العربي*. [متصل]
Available at: https://accdiscussion.com/acc2891.html
[تاريخ الوصول 14 8 2022].
مجلس الخدمات المالية الإسلامية، 2015. *المبادئ الإرشادية لإدارة المخاطر المؤسسات (إعدادا المؤسسات التأمينية) التي تقتصر على تقديم الخدمات المالية الإسلامية*، ماليزيا, كوالالمبور: مجلس الخدمات المالية الإسلامية.
محمد، ر.، 2022. *المرسال*. [متصل]
Available at: https://www.almrsal.com/post/1161953
[تاريخ الوصول 14 8 2022].

بەکارهێنانی ئاڵتمان Z-Score بۆ پێوانەکردنی سەقامگیری دارایی و بانکی لە بانکی کوردستانی ئیسلامی نێودەوڵەتی بۆ وەبەرهێنان و گەشەپێدان بۆ ماوەی (٢٠١٥-٢٠٢١)

سەفین غفور کریم

زانکۆی سەلاحدین/ کۆلێژی کارگێری و ئابووری

safeen.kareem@su.edu.krd

پ.ی. د. گولدران عبدالرحیم عزیز

زانکۆی سەلاحدین/ کۆلێژی کارگێری و ئابووری

gulderan.azia@su.edu.krd

پوختە

لێکۆڵینەوە لە مەترسییەکانی شکستی دارایی بانکەکان گرنگییەکی یەکلاکەرەوەی هەیە بۆ بڕیاردان لەلایەن بەڕێوەبەرانەوە بۆ پاراستنیان لەکێشەی شکستی دارایی. زۆرجار کێشەی شکستی دارایی ڕوودەدات تا دەگاتە حاڵەتەکانی ئیفلاس بوون، بەتایبەتی لە بانکەکاندا، بۆ کەمکردنەوەی ئەم مەترسیانە کە دەبنە هۆی نیگەرانی بەڕێوەبەران. ژمارەیەك لە مۆدێلەکان داڕێژراون بۆ پێشبینیکردنی شکستی دارایی، ڕەنگە دیارترینیان مۆدێلی ئاڵتمان بێت. بانکە ئیسلامییەکان تایبەتمەندی وەبەرهێنانەکانیان لەڕێگەی کۆمەڵێک فۆرمولەی وەبەرهێنانەوە ئەنجام دەدرێت، کە لەڕووی یاساییەوە لەیەکتر جیاوازن، هەروەها مەترسییە جیاوازەکانی هەر فۆرمولەێکی وەبەرهێنان لە فۆرمولەێکی تر جیاوازن ، سەرەڕای ئەوەی زۆرێک لە توێژەران هۆکاری زۆریان دۆزیوەتەوە بۆ ناسەقامگیری دارایی و بانکی، کە ڕەنگە دیارترینیان خراپ بەڕێوەبردن بێت، کارایی کارکردنی کار ڕەنگدانەوەی باشە بۆ بەڕێوەبردنی بانکی. ئەم توێژینەوەیە ئامانجی پێوانەکردنی سەقامگیری دارایی بانکی کوردستانی نێودەوڵەتیە لە هەولێر لە ماوەی 2015-2021، هەروەها مۆدێلی ئاڵتمان Z-Score بەکارهاتووە بۆ پێوانەکردن و شیکردنەوەی سەلامەتی ئەدای بانکی لێکۆڵینەوەی لەسەر کراوە، وەک ئەوەی یەکێکە لە بانکەکانی ناو سیستەمی دارایی و بانکی وکاریگەر بە گۆڕاوە ئابووریيە هاوچەرخەکان، وەگرنگی توێژینەوەکە لەو ڕاستییەوە سەرچاوە دەگرێت کە نیشاندەرەکانی سیستەمی خۆپارێزی ماکرۆ و ئاگادارکردنەوەی پێشوەختە دەتوانێت ئامرازێک بێت بۆ ڕێنماییکردن و ئاگادارکردنەوەی بەڕێوەبەرانی بانکەکان لە ئەگەری شکستی دارایی بانکی و تەنانەت ئابووری بەگشتی بەرکەوتنی قەیرانی دارایی پێش ڕوودانی، وە گرتنەبەری ڕێوشوێنی خۆپارێزی پێویست لە بەرامبەر ڕوودانی قەیرانەکان. توێژینەوەکە دەریخستووە کە تێکڕای بەهاکانی Z بۆ بانکی دیراسەکراو زیاتر بووە لە بەهای دیاریکراوی Z کەبڕیتی یە لە Z ≥ 2.6 بۆ هەموو ماوەکانی توێژینەوەکە، و ئەمەش ڕەنگدانەوەی شایستەیی و کارایی بەڕێوەبردنە لە بانکی کوردستانی ئیسلامی نێودەوڵەتی بۆ وەبەرهێنان و گەشەپێدان.

کلیلە وشەکان: سەقامگیری دارایی ، مۆدێلی ئاڵتمان Z-score ، بانکی کوردستانی ئیسلامی نێودەوڵەتی بۆ وەبەرهێنان و گەشەپێدان.

Using Altman Z-Score to Measure the Financial and Banking Stability of the Kurdistan International Islamic Bank for Investment and Development for the Period (2015-2021)

Safeen Ghafour Kareem **Gulderan Abdulrahim Aziz**

College of Administration and Economics, Salahaddin University-Erbil

safeen.kareem@su.edu.krd gulderan.azia@su.edu.krd

Abstract

The study of the risks of the financial failure of banks is of crucial importance for decision-making by managers to hedge them. Failure problems that reach bankruptcies often occur, especially in banks. Many models formulate to predict financial failure to reduce these worrisome risks, perhaps the Altman model's most prominent. The specificity of Islamic banks makes their investments through a set of investment formulas, which differ from the aspects of Sharia and the different risks of each investment formula from the other. However, many researchers have reached many causes of financial and banking instability, perhaps the most prominent of which is mismanagement, and the efficiency of business operation is a good reflection of the bank's management. This research aims to measure the financial stability of the Kurdistan International Bank in Erbil during the Period 2015-2021. A model was used To measure and analyze the soundness of the performance of the researched bank ,as one of the banks within the financial and banking system affected by recent economic changes: The importance of the study stems from the fact that macro prudence indicators and early warning systems can be a permanent and continuous means to guide and warn decision makers and policymakers of the possibility that the banking system, and even the economy as a whole, will be exposed to a financial crisis before it occurs, and take the necessary preventive measures from the occurrence of crises. The research concluded that the average values of the Z score of the bank researched were more significant than the value specified for Z ≥2.6 and all study periods, reflecting the merit and efficiency of management in the Kurdistan International Islamic Bank for Investment and Development.

Keywords: financial stability, Altman Z–score model, Kurdistan International Islamic Bank for Investment and Development.